

رسالة ملكية

موجهة من جلالة الملك إلى القوات المسلحة الملكية

بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتأسيسها

معشر الضباط، وضباط الصف، وجنود القوات المسلحة الملكية

بمشاعر الاعتزاز والرضى والارتياح يطيب لنا أن نقدم لكم جميعا تهانئنا وأنتم تخلدون في يومكم المجيد هذه الذكرى التاسعة عشرة لتأسيس القوات المسلحة الملكية، وان هذه المشاعر التي تغمرنا في هذا اليوم الأغر لهي وليدة افتتاح اكتسبناه، ويقين استشعرناه ونحن نتتبع عن كثب مراقي التطور التي رقيتم إليها في شتى المجالات وعلى جميع المستويات.

فغداة تحرير الوطن بعد كفاح مرير ونضال مستميت وتضحيات جسام وانصراف والدنا جلالة محمد الخامس كرم الله مثواه إلى تأسيس جيش مغربي أناط بعهدتنا مهمة قيادته آلينا على أنفسنا أن نجعل من هذا الجيش قوة قادرة على صيانة الكرامة والحفاظ على أغر تراث تلقيناه من الآباء والأجداد.

وهكذا دأبتم مسلحين بروح المواظبة التي تغمركم على توسيع آفاق المدارك والمعارف والاختصاصيات والآليات لتجعلوا من القوات المسلحة الملكية مؤسسة في مستوى القرن الذي نعيشه وتبرزوها جيشاً مجهزاً أحدث تجهيز قوياً بقيمه قادراً على تأدية المهام التي أنطناها به أحسن ما يكون الأداء فلم يبق حينئذ أمام أي مواطن يراكم منهمكين في عملكم الدائب إلا أن يستشعر الفخر بانتمائه إلى بلد متشبث بعظمته، متمسك بوحدة ترابه، ليستمر في مواصلة جهوده في نبل ونكران للذات خدمة وتكريماً لشعار القوات المسلحة الملكية.

معشر الضباط، وضباط الصف، وجنود القوات المسلحة الملكية

إن آيات البطولة التي تنير طريقكم ومهمتكم وإن مواقفكم وما تتصفون به من خصال الانضباط والطاعة والامتثال وما يؤلف بينكم من انسجام كل هذا يسمح اليوم، مثلما سمح أيًا ما كانت الظروف، بالنظر إلى المستقبل بكل ثقة واطمئنان ويقوي الايمان بأن الظن فيكم لن يخيب أبدا.

ثبت الله أقدامكم في سبيل الفضيلة، وهي السبيل التي اصطفيناها لكم فلتدوموا حريصين على استكمال تكوينكم محصلين على العلوم والتقنيات متعلقين بكل القيم التي تستمد منها الدول العظيمة قوتها ومنعتها أوفياء أقوى وأشد ما يكون الوفاء لشعارنا الخالد : **الله الوطن الملك.**

وحرر بفاس بتاريخ 2 جمادى الأولى 1395 الموافق 14 مايو 1975.

الامضاء :

الحسن بن محمد

القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية

الخميس 2 جمادى الأولى 1395 — 14 مايو 1975